

المختصر

في

أذكار الصباح والمساء

جمع وترتيب

مطلق الجاسر

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

المختصر في أذكار الصباح والمساء

جمع وترتيب

مطلق الجاسر

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على
رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه
أما بعد ،

فهذه وريقات لخصتُ فيها لنفسي ما
صح من أذكار الصباح والمساء ، ورتبتها
بطريقة تُسهّل حفظها إن شاء الله ، مع
تخريجها وبيان مَنْ صححها من العلماء ،
وبيان ما ورد فيها من فضل ، وقد ميزتُ
هذه الفضائل بالمداد الأحمر .

فأسأل الله تعالى أن يجعلنا من
الشاكرين الذاكرين الله كثيراً.
وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه

مطلق الجاسر

فوائد بين يدي الأذكار

الفائدة الأولى: وقت أذكار الصباح والمساء:

أذكار الصباح والمساء لها أوقات معينة يُستحب أن يُتقيدَ بها ، وهي ^(١):

١ - وقت أذكار الصباح: ما بين طلوع

(١) انظر: الجامع لشعب الإيمان، للبيهقي (٢/٢٨٢)، والكلم الطيب، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٦٧)، والوابل الصيب، لابن القيم (ص ٢٣٩)، وسلاح المؤمن، لابن الإمام (ص ٢٦٩)، وغذاء الألباب، للسفاريني (٥/٢٩٦).

الفجر إلى شروق الشمس .

٢ - وقت أذكار المساء: ما بين العصر

إلى غروب الشمس .

والدليل على ذلك قوله تعالى ﴿يَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢] .

قال الجوهرى: "الأصيل: الوقت بعد

العصر إلى المغرب" (١) .

وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

(١) الصحاح ، للجوهرى (ص ٤٣) .

بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿ غافر: ٥٥ ﴾ ، فالإبكار
 أول النهار ، والعشي آخره .

وقال تعالى : وقال تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 الْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩] .

وهذا يفسر ما جاء في الأحاديث أنه
 من قال كذا وكذا حين يصبح وحين
 يمسي ، أن المراد به قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها وأن محل هذه الأذكار بعد
 الصبح وبعد العصر .

ويؤيد ذلك ما جاء عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال: قال رسول الله **ﷺ**: "لأنَّ أجلسَ
 مع قومٍ يذكرون الله **ﷻ** من صلاةِ الفجرِ
 إلى أن تطلع الشمسُ أحبُّ إليَّ مما طلعتْ
 عليه الشمسُ، ولأنَّ أجلسَ مع قومٍ
 يذكرون الله **ﷻ** من صلاةِ العَصْرِ إلى
 المغربِ أحبُّ إليَّ من أن أعتقَ ثمانيةً،
 كلُّهم من ولدِ إسماعيلَ **ﷺ**" (١)

لكن لو انشغل الإنسان عن الأذكار

(١) رواه أبو داود (٣٦٦٩) وحسنه الألباني في صحيح

الترغيب والترهيب (١/١٨٨).

إلى المغرب أو إلى طلوع الشمس فلا حرج أن يأتي بهذه الأذكار بعد ذلك ، لأن وقت الصباح والمساء يتناول ذلك لغة .

قال الموفق البغدادي في ذيل فصيح ثعلب: "الصباح عند العرب: مُدُّ نصف الليل الأخير إلى الزوال ، ثم المساء: إلى آخر نصف الليل"^(١) .

وقال الإمام ابن الجزري: "المراد باليوم في ذكر الصباح هو من طلوع الفجر

(١) ذيل فصيح ثعلب ، لموفق الدين البغدادي (ص ٣) ، وانظر: مطالب أولي النهى ، للرحياني (٤٩٢/٢) .

إلى غروب الشمس ، والمراد بالليلة في ذكر المساء هو من الغروب إلى الفجر" (١) .



❦ الفائدة الثانية: حكم التسبيح بغير اليد
كالمسبحة ونحوها:

لا شك أن الأصل والأكمل التسبيح باليد لما روى أبو داود والترمذي عن

(١) مفتاح الحصن الحصين ، لابن الجزري ، مخطوط (ق ٦١/أ) ، وانظر: تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين ، للشوكاني (ص ٧٧) .

يسيرة بنت ياسر رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل ، وأن يعقدن بالأنامل ، فإنهن مسؤولات مستنطقات ^(١) .

ولكن هل يمنع هذا الحديث من الاستعانة بمسبحة ونحوها لعد التسبيح ؟
الجواب: إن المسألة طويلة الذيل ، ولعل أجود ما وقفتُ عليه من تحرير

(١) رواه أبو داود (١٥٠١) والترمذي (٣٥٨٣) ، وهذا لفظ أبي داود وهو حديث صحيح ، وفي لفظ له وللترمذي: "واعقدن بالأنامل" .

للمسألة هو كلام شيخ الإسلام ابن تيمية
 ﷺ فأكتفي بإيراده، وهو: "وعد التسبيح
 بالأصابع سنة.. وأما عده بالنوى
 والحصى ونحو ذلك فحسن، وكان من
 الصحابة رضي الله عنهم من يفعل ذلك، وقد رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين تسبح بالحصى،
 وأقرّها على ذلك، وروي أن أبا هريرة كان
 يسبح به.

وأما التسبيح بما يجعل في نظام
 الخرز ونحوه، فمن الناس من كرهه،
 ومنهم من لم يكرهه، وإذا أحسنت فيه

النية فهو حسن غير مكروه .

وأما اتخاذه من غير حاجة ، أو إظهاره للناس مثل : تعليقه في العنق ، أو جعله كالسوار في اليد ، أو نحو ذلك ، فهذا إما رياء للناس ، أو مظنة المراءاة ومشابهة المرائين من غير حاجة ، والأول محرم ، والثاني أقل أحواله الكراهة ... " (١) .



(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

.(٥٠٦/٢٢)

أذكار الصباح والمساء

﴿ أولاً: ما يُقال مرة واحدة:﴾

١ - [آية الكرسي] قال تعالى:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ [البقرة: ٢٥٥].

(١) عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان له جُرْنٌ من تمر ، فكان ينقص ، فحرسه ذات ليلة ، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتمل ، فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال: ما أنت جني أم إنسي؟ قال: جني ، قال: فناولني يدك . فناوله يده فإذا يده يد كلب وشعره شعر كلب ، قال: هذا خلق الجن؟ قال: قد علمت الجن أن ما فيهم رجل أشد مني . قال: فما جاء بك؟ قال: بلغنا أنك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك . قال: فما ينجينا منكم؟ قال هذه الآية التي في سورة البقرة (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) **من قالها حين يمسي أجبر منها حتى يصبح ، ومن قالها حين يصبح أجبر منا حتى يمسي** ، فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال: «صدق الخبيث» .

٢ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
 خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
 وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
 صَنَعْتُ ، أَبوءُ^(١) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ
 بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
 أَنْتَ^(٢) .

= رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٩٦١)
 والطبراني في "المعجم الكبير" (١/١٧٢ - رقم:
 ٥٤١) وصححه الألباني في صحيح الترغيب
 والترهيب برقم (٦٦٢) .

(١) أي: أقرّ وأعترف .

(٢) عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سيد

الاستغفار: اللهم أنت ربي .. إلخ .. ، قال: **ومن قالها =**

٣- **أَصْبَحْنَا** وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ (١) ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ (٢) ، رَبِّ أَعُوذُ

= من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» .

رواه البخاري (٥٩٤٧) .

(١) وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى المَلِكُ اللَّهُ .

(٢) وفي المساء يقول: رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ =

بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ (١) ، رَبِّ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ (٢) .

٤ - أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ

العالمين ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا
الْيَوْمِ ، فَتَحَهُ ، وَنَصْرَهُ ، وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ ،

= وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا .

(١) هو بكسر الكاف وفتح الباء ، قال الخطابي في "شأن
الدعاء" (ص ٢٠٣): "وأما سوء الكبر ، فإنما
استعاذ بالله من آفات طول العمر ، وما يجلبه الكبر
من الخرف ، وذهاب العقل ، وضعف القوى" .

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٣) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

وَهْدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ (١).

٥ - أَصْبَحْنَا (٢) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ،

وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا

(١) وفي المساء يقول: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَتَحَهَا وَنَصَرَهَا، وَتَوَرَّهَا وَبَرَكَتَهَا، وَهَدَاَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

رواه أبو داود (٥٠٨٤)، وحسنه ابن القيم في "زاد المعاد" (٣٤٠/٢).

(٢) وفي المساء يقول: أَمْسَيْنَا.

مُسلماً وما كان من المشركين (١) .

٦ - اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ

أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ،
وَإِلَيْكَ النُّشُورُ (٢) .

(١) رواه أحمد (٤٠٦/٣) وصححه إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأخيار" (ص ٣٢) .

(٢) وفي المساء يقول: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا
وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

رواه أبو داود (٥٠٦٨) والترمذي (٣٣٩١)
والنسائي في الكبرى (٩٨٣٦) وابن ماجه
(٣٨٦٨) ، وصحَّحه الإمام النووي في "الأذكار"
(ص ١٥١) ، وابن القيم في "زاد المعاد" (٢/٣٣٧) .

٧ - اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ ^(١) بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ^(٢) .

(١) وفي المساء يقول: اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي .

(٢) عن عبد الله بن غنم رضي عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته» .

رواه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧) ، وهذا لفظه لكنه لم يذكر "حين يمسي" ، وجود إسناده الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥٥) وحسن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأختيار" (ص ٣١) .

٨ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ الْعَافِيَةَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
 وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ،
 اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ
 احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ
 بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (١) .

(١) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : «لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع
 هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح ..» .
 أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥/٢) ، وأبو
 داود (٥٠٧٤) وابن ماجه (٣٨٧١) والبخاري في
 الأدب المفرد (٦٩٨) ، وهذا لفظهما ، وصححه
 الألباني في تحقيقه "الكلم الطيب" (ص ٧٤) .

٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ،
وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا (١) .

١٠ - اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَلِيكَه ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشِرْكَه (٢) ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ

(١) رواه ابن ماجه (٩٢٥) ، وقال الأرنؤوط في تحقيق

"زاد المعاد" (٢/٣٤٢) : "وللحديث شاهد عند

الطبراني في معجمه الصغير ، فالحديث حسن به "

(٢) قال الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥٣ -

١٥٤) : "قوله ﷺ : "وشركه" رُوي على وجهين :

أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ (١).

١ - أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء، من الإِشْرَاك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإِشْرَاك بالله تعالى.

٢ - والثاني: "شَرَكه" بفتح الشين والراء؛ أي: جباثله ومصايدته، واحداً "شَرَكَة" بفتح الشين والراء وآخره هاء". اهـ

وانظر: شأن الدعاء، للخطابي (ص ٢٠٦).

(١) رواه الإمام أحمد (٩/١) وأبو داود (٥٠٦٧)

والترمذي (٣٣٩٢) والنسائي في الكبرى (٧٦٩١)

والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٢) وابن حبان

(٤٨٣/٢ - رقم: ١٧٣٣) وصحَّح إسناده الإمام

النووي في "الأذكار" (ص ١٥٣)، وابن القيم في

"زاد المعاد" (٣٣٨/٢).

١١ - يا حيُّ يا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ
أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ (١) .

(١) عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: " ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ، يا قيُّوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين".

أخرجه النَّسائي في الكبرى (١٠٤٠٥)،، والحاكم في "المستدرک" (٢٠٠٠) وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه"، قال عنه المنذري في "الترغيب والترهيب" (٤٥٧/١): "إسناده صحيحٌ، وحسنه الألباني في "صحيح الجامع الصغير" برقم (١٠٧٥٩).

❁ ثانياً: ما يُقال ثلاث مرات:

١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④ ❁ .

٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 ① الْفَلَقِ ② مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ③ وَمِنْ شَرِّ
 غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ④ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ ⑤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
 ❁ ⑥ .

٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❁ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 ① النَّاسِ ② مَلِكِ النَّاسِ ③ إِلَهِ

النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
 ④ الَّذِي يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
 ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥ ﴿١﴾ .

(١) عن عبد الله بن حُبيب رضي الله عنه قال: «خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فأدركناه فقال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل: فقلت: يا رسول الله ما أقول، قال: قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات **تكفيك من كل شيء**» .

رواه أبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي في الكبرى (٧٨٦٠)، وصحَّحه الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥١)، وحسنه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٣٤٥/٢) .

٤ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١).

(١) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة:

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض

ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات

فيضره شيء».

رواه الإمام أحمد (٦٢/١) والترمذي (٣٣٨٨)

وابن ماجه (٣٨٦٩) وأبو داود (٥٠٨٨) وصححه

الترمذي وابن القيم في "زاد المعاد" (٣٣٨/٢).

والألبناني في تحقيق الكلم الطيب (ص ٧١) وابن

باز في تحفة الأخيار (ص ٢٨).

ولفظ أبي داود: «من قال: بسم الله الذي لا يضر =

٥ - رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا (١) .

= مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات لم تُصَبَّه فجأة بلاء حتى يُصْبِح ، ومن قالها حين يُصْبِح ثلاث مرات لم تُصَبَّه فجأة بلاء حتى يُمسي .

(١) عن ثوبان خادم النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، إِلا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٧) وأبو داود (٥٠٧٢) وابن ماجه (٣٨٧٠) وحسن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأخيار" (ص ٢٩) .

٦ - [يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ]: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (١).

= ورواه الترمذي (٣٣٨٩) بلفظ: "من قال حين
يُمسي.. ولم يذكر الصباح.

قال الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥٥): "وقع
في رواية أبي داود وغيره: "وبمحمدٍ رسولاً" وفي
رواية الترمذي: "نبياً" فيستحبُّ أن يجمع الإنسان
بينهما، فيقول: "نبياً ورسولاً" ولو اقتصر على
أحدهما كان عاملاً بالحديث".

(١) عن ابن عباس عن جويرية أن النبي ﷺ خرج من
عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم
رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: "ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها؟" قالت: نعم، =

٧ - اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ
 عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
 بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١)

= قال النبي ﷺ: "لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث
 مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
 الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
 ومداد كلماته". أخرجه مسلم (٢١٤٠).

(١) رواه الإمام أحمد (٤٢/٥) والبخاري في الأدب
 المفرد (٧٠١) وأبو داود (٥٠٩٠) والنسائي
 (٥٤٦٥) وحسن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة
 الأختيار" (ص ٣٤).

٨ - [يُقَالُ فِي الْمَسَاءِ]: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (١).



(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: يا رسول الله، ما لقيتُ من عقربٍ لدغتنِي

البارحة، قال: «أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق **لم تضرّك**» .

رواه مسلم (٢٧٠٩)، ورواه الإمام أحمد

(٢/٢٩٠) بلفظ: «من قال إذا أمسى ثلاث مرات:

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، **لم تضره**

حمة تلك الليلة» .

وحسّن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأختيار"

(ص ٣٢)، والحمة سم ذوات السموم كالعقرب

والحية ونحوهما .

ثالثاً: ما يقال أربع مرات:

* **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ
وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ^(١) .

(١) عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين
يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد
حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك بأنك
أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن
محمدًا عبدك ورسولك **أعتق الله ربه من النار ،**
ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، =



= ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار» .

رواه أبو داود (٥٠٦٩) وجوّد إسناده الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥٥)، وحسّن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأختيار" (ص ٣٠).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩)، ولفظه: «من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربه ذلك اليوم من النار، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار» .

❁ رابعاً: ما يقال سبع مرات:

❁ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١).



(١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ قَالَ
فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ ﷻ هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ".

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١)، وابن
عساكر في تاريخ دمشق (١٩٦/٣٦)، وصحح
إسناده الأرنؤوط في تحقيق "زاد المعاد"
(٣٤٢/٢).

خامساً: ما يقال عشر مرات:

١ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير (١) .

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة ، ومحا عنه مائة سيئة ، وكانت له عدل رقبة ، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي . ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك» .

رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٦٠/٢) وحسن إسناده الشيخ ابن باز في "تحفة الأخيار" (ص ٣٢) .

فإن زادها إلى مئة مرة فأفضل (١).

٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ نَبِينَا

محمد (٢).

(١) لما في الصحيحين البخاري (٣٢٩٣) ومسلم

(٢٦٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في

يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، كتبت له

مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً

من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد

بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك».

(٢) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من

صلى علي حين يصبح عشراً، وحين يمسي عشراً

= أدركته شفاعتي يوم القيامة".



= رواه الطبراني في المعجم الكبير - كما في جلاء الأفهام (رقم ١٤٣، ٤٤٩) وغيره - وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي (ص ٤٨ - رقم ٦١) وقال السخاوي في "القول البديع" (ص ١٢٧): "رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد، لكن فيه انقطاع لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء، وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً وفيه ضعف.

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣١٢/١): رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد، وتبعه على ذلك الهيثمي في "المجمع" (١٢٠/١٠)، فتعقبه المناوي في "الفيض" (١٧٠/٦) بقوله: لكن فيه انقطاع لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء.

سادساً: ما يقال مئة مرة:

* سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ (١) .



(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين يصبح وحين يمسي: "سبحان الله وبحمده" مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه» .
رواه مسلم (٢٦٩٢) .

خلاصة أذكار الصباح والمساء

❁ أولاً: ما يُقال مرة واحدة:

١ - آية الكرسي .

٢ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي

وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا

اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ،

أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ

لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

٣ - أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي
 هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ .
 [وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى
 المَلِكُ اللهُ] .

٤ - **أَصْبَحْنَا** وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ ، فَتَحَهُ ،
 وَنَصْرَهُ ، وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ ، وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

٥- **أَصْبَحْنَا** على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين . [وفي المساء يقول أمسينا] .

٦- **اللَّهُمَّ بِكَ** أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ . [وفي المساء يقول: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ]

٧- اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ . [وفي المساء يقول: اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي] .

٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْيَ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَلًا.

١٠- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

١١- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

❁ ثانياً: ما يُقال ثلاث مرات:

- ١ - سورة الإخلاص ، والمعوذتين .
- ٢ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .
- ٣ - رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا .
- ٤ - [يُقال في الصباح]: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .
- ٥ - اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي

سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصْرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

٦ - [يُقال في المساء]: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ .

❁ **ثالثاً: ما يقال أربع مرات:**

* **اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .**

﴿ رابعاً: ما يقال سبع مرات: ﴿

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

﴿ خامساً: ما يقال عشر مرات: ﴿

١ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فَإِنْ زَادَهَا إِلَى مِئَةِ مَرَّةٍ فَأَفْضَلُ .

٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ .

﴿ سادساً: ما يقال مئة مرة: ﴿

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .



فهرس

- ٣ المقدمة
- ٥ فوائد بين يدي الأذكار
- ٥ * الفائدة الأولى وقت أذكار الصباح والمساء
- ٥ * الفائدة الثانية حكم التسبيح بغير اليد
- ١٠ كالمسبحة ونحوها
- ١٤ أذكار الصباح والمساء
- ١٤ * أولاً ما يُقال مرة واحدة
- ٢٦ * ثانياً ما يُقال ثلاث مرات
- ٣٣ * ثالثاً ما يُقال أربع مرات
- ٣٥ * رابعاً ما يُقال سبع مرات
- ٣٦ * خامساً ما يُقال عشر مرات
- ٣٩ * سادساً ما يُقال مئة مرة